

غريب الحديث لابن قتيبة

يرويه داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن صيفي عن عمه يحيى بن صيفي عن مروان بن خُثَيْمٍ ورجل من آل سعيد بن العاص .

قوله : تَفِدَّان أي : تعلو أصواتكما . يقال : فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فَدِيداً . والمعنى : انَّهما كانا يمشيان مشياً سريعاً أو يعُدُّوان فيسمع لهما صوت فأمرهما أن يمشيا مشياً رويداً وأعلمهما انَّهما في الصلاة إذا أراداهما .

وقال أبو محمد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه دَخَلَ المسجد وهو يَنْدُسُ الأرض بَرَجْلَه .

اراد : كأنَّه يضرب الأرض بَرَجْلَه . يقال : نَدَسَ فلان فلاناً إذا طَعَنَهُ وخَزَقَهُ . ومنه قول الشاعر : " من الطويل " ... نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْدِ بِالْقَنَا

وقال أبو محمد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال :